

(مترجمة)

العناوين:

- العلماء حركوا "ساعة يوم القيامة" أقرب إلى منتصف الليل من أي وقت مضى
- باكستان تغرق في الظلام
- النفاق السويدي

التفاصيل:

العلماء حركوا "ساعة يوم القيامة" أقرب إلى منتصف الليل من أي وقت مضى

قامت نشرة علماء الذرة - وهي منظمة غير ربحية مكونة من علماء وقادة سياسيين سابقين وخبراء في مجال الأمن والتكنولوجيا - بتحريك عقارب الساعة الرمزية ١٠ ثوانٍ إلى الأمام، إلى ٩٠ ثانية حتى منتصف الليل. ويعد هذا التعديل رداً على تهديدات الأسلحة النووية وتغير المناخ والأمراض المعدية مثل كوفيد-١٩، وهو أقرب ما يكون للساعة من الهلاك الرمزي منذ إنشائه قبل أكثر من ٧٥ عاماً. عندما تم الكشف عن الساعة في الأصل في عام ١٩٤٧، تم ضبطها على ٧ دقائق حتى منتصف الليل، مع منتصف الليل الذي يدل على نهاية العالم على يد الإنسان. وفي ذروة الحرب الباردة، تم ضبطها على دقيقتين حتى منتصف الليل. وقالت راشيل برونسون، الرئيسة والمديرة التنفيذية لمجلة نشرة علماء الذرة، في بيان: "إننا نعيش في زمن خطر غير مسبوق، ووقت ساعة يوم القيامة يعكس هذا الواقع"، مضيفة أنه "قرار لا يتخذه خبراءنا ببساطة". وعلى وجه الخصوص، زاد الغزو الروسي لأوكرانيا من خطر التصعيد النووي. وقال ستيف فيتر، أستاذ السياسة العامة في جامعة ماريلاند وعضو في نشرة العلوم وباكستان، إنه في الوقت الذي تقوم فيه أمريكا وروسيا والصين بتحديث ترساناتها النووية، هناك أيضاً تهديدات نووية متزايدة من كوريا الشمالية والهند وباكستان. وأضاف "من كل منظور تقريباً، فإن خطر وقوع كارثة نووية أعلى اليوم مما كان عليه في العام الماضي".

باكستان تغرق في الظلام

بقيت معظم أنحاء باكستان دون كهرباء يوم الاثنين ٢٣ كانون الثاني/يناير بسبب عطل في شبكتها الوطنية، ما ترك الملايين من الناس من دون كهرباء. وانقطعت الكهرباء في جميع المراكز الرئيسية في البلاد، بما في ذلك كراتشي وإسلام آباد ولاهور وبيشاور. وألقى المسؤولون باللوم على انقطاع التيار الكهربائي وتغير التردد كسبب ووعدوا باستعادة الطاقة بسرعة. لكن هذه ليست المرة الأولى التي تعاني فيها الدولة البالغ عدد سكانها ٢٢٢ مليون نسمة من انهيار الشبكة الوطنية.

لقد أُجبرت باكستان على التعامل مع تقلبات إمدادات الطاقة وإلقاء الأحمال؛ حيث يتم تقليل الكهرباء لبعض المناطق مؤقتاً من أجل منع فشل النظام بأكمله. أصبحت الشركات والصناعات والمنازل تعتمد على مولداتها الخاصة التي أصبحت الآن قطاعاً مزدهراً، حيث أصبح انقطاع الكهرباء أمراً شائعاً للغاية. ويحتوي قطاع الطاقة في باكستان على العديد من الأجزاء المتحركة، لكن لم يتم تحديث البنية التحتية للنقل والتوصيل منذ عقود، وهذا يعني أنه على الرغم من كونها كافية لتوليد الكهرباء، إلا أنها لا تصل إلى الناس. كانت المشكلة الرئيسية الأخرى هي حقيقة أن الوكالات الإقليمية والفيدرالية، وهي أكبر المستهلكين، لا تدفع فواتيرها في كثير من الأحيان. هذا على الرغم من قيام الحكومات المتعاقبة بخصخصة قطاع الطاقة. باكستان حالياً بلا كهرباء، فقد نفذ الغاز ونفذ التمويل وغرق في الديون حيث فشلت الحكومات المتعاقبة في التوصل إلى أي استراتيجية طويلة الأمد مع انطفاء الأنوار.

النفاق السويدي

نظم السياسي الدنماركي اليميني المتطرف راسموس بالودان، الذي يحمل الجنسية السويدية أيضاً، الحدث أمام السفارة التركية في ستوكهولم، وانتقد سياسة الهجرة في البلاد، وانتقد الإسلام قبل إشعال النار في نسخة من القرآن الكريم. ونظم الاحتجاج في ستوكهولم تحت حماية مشددة من الشرطة، كما جمع نحو ١٠٠ شخص وحشد من المراسلين. وقال وزير الخارجية السويدي إن "الاستفزازات المعادية للإسلام مروعة". وأوضح أن بلاده تتمتع بحرية التعبير، "لكن ذلك لا يعني أن الحكومة السويدية، أو أنا، نؤيد الآراء المعبر عنها". في الواقع، أعطت الحكومة السويدية الضوء الأخضر للاستفزاز، حتى إنها وفرت الحماية لهذه الجريمة. ظهر النفاق والكراهية للإسلام بشكل واضح عندما تم قبل أشهر فقط تعليق ريببكا فالنكفيست، وهي مسؤولة داخل حزب الديمقراطيين السويديين، أكبر حزب في البرلمان السويدي بعد نشر منشورات مسيئة للإسلام على وسائل التواصل حول كاتبة اليوميات اليهودية المراهقة آن فرانك. وقال الديمقراطيون السويديون إن كلمات فالنكفيست "غير حساسة وغير مناسبة".